

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة العشرون

تقرير لجنة التنفيذ وتنمية القدرات

البند 2-9 من جدول الأعمال

(من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع إسهامات من رئيس لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ونائبه)

1- مقدمة

- [1] لجنة التنفيذ وتنمية القدرات (اللجنة) هي جهاز فرعي تابع لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) تدعم الأنشطة المتصلة بتنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (المعايير الدولية) وتوصيات الهيئة، وتنمية القدرات اللازمة للتمكين من تطبيقها الفعال وتشرف على هذه الأنشطة. وتتولى اللجنة وضع التوجيهات الاستراتيجية بشأن مبادرات تنمية القدرات ورصدها وتوفيرها، بينما تعالج أيضاً المسائل المتصلة بالتنفيذ لمساعدة الأطراف المتعاقدة على تطبيق الالتزامات والمعايير المتفق عليها في مجال الصحة النباتية.
- [2] ويعتمد الخبراء المختصون إلى إعداد موارد التنفيذ وتنمية القدرات من خلال مجموعات عمل عالمية وشاملة، تحت رعاية أمانة الاتفاقية الدولية، وبإشراف لجنة التنفيذ وتنمية القدرات. وقد وُضعت الأدلة ومواد التدريب للاتفاقية الدولية بحيث تستجيب للاحتياجات المحددة التي حددها مجتمع الاتفاقية الدولية، وتوضع وفقاً للأولويات المحددة في قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات والإجراءات التي حددتها لجنة التنفيذ وتنمية القدرات. وتُعرض التغييرات على قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات في الوثيقة المقدمة للنظر فيها في إطار البند 2-9-1 من جدول الأعمال.¹
- [3] وتؤكد هذه الوثيقة لمحة عامة عن أنشطة الاتفاقية الدولية في مجال التنفيذ وتنمية القدرات وإنجازاتها الرئيسية لعام 2025.

¹ قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات: <https://www.ippc.int/ar/core-activities/capacity-development/list-topics-ippc-implementation/list>

2- الحوكمة والإشراف الاستراتيجي

2-1 تنفيذ بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الواردة في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية

[4] تضطلع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات بدور مهم في تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030 من خلال الإشراف على العمل أو توفير إسهامات فنية للدفع قُدماً بالعمل في إطار خمسة (5) من أصل ثمانية (8) بنود من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية. وبتوجيه من اللجنة، تتولى وحدة التنفيذ والتيسير التابعة للأمانة تنسيق العمل والدفع قُدماً به في ما يتعلق ببنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية التالية:

- مواءمة تبادل البيانات الإلكترونية؛
- التجارة الإلكترونية، ومسارات البريد والطرود البريدية؛
- وتعزيز نظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها؛
- وإعداد الخطوط التوجيهية بشأن الاستعانة بكيانات من الأطراف الثالثة؛
- وتغيّر المناخ ومساائل الصحة النباتية.

[5] وتدعم وحدة التنفيذ والتيسير وتنسق تنفيذ خطط العمل الخاصة بهذه البنود من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية من خلال الأفرقة التابعة للجنة، والمجموعات التوجيهية ذات الصلة، ومجموعة التركيز التابعة للهيئة. وتُعرض التقارير المفصلة عن الأنشطة المنفّذة في سياق هذه البنود من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية في إطار البند 13 من جدول الأعمال.

2-5 اجتماعات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات - مايو/أيار ونوفمبر/تشرين الثاني 2025

[6] عقدت اللجنة اجتماعاً لها في روما، إيطاليا، في مايو/أيار 2025 للتفكير في قرارات التنفيذ الصادرة عن الدورة التاسعة عشرة للهيئة (2025) واستكشاف سُبل تنفيذها. وخلال الاجتماع، ناقشت اللجنة مسألة إعادة التفكير في المعايير الدولية. وعُرضت رؤية اللجنة لهذه المسألة ومساهمتها فيها على المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2025، وهي مفصلة أيضاً في الوثيقة المقدمة للنظر فيها في إطار البند 6-1 من جدول الأعمال (إعادة التفكير في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية).

[7] ونظرت اللجنة في الإجراءات العملية لتنفيذ قرار الهيئة بشأن الدعوة إلى تقديم مواضيع خاصة بالاتفاقية الدولية: المعايير والتنفيذ. وستظل الدعوة مفتوحة لفترة تجريبية مدتها سنتان، يتم خلالها استعراض المواضيع المقدمة من جانب لجنة المعايير واللجنة، وسيتم تعليق عمل فريق المهام المعني بالمواضيع. واتفقت اللجنة على جدول زمني لفريق اللجنة المعني بمواضيع التنفيذ لإجراء تقييم أولي قبل تقديم نتائجه إلى اللجنة لمناقشة إدراجها في قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات.

[8] ورخبت اللجنة بإطلاق منصة التعلّم الإلكتروني الجديدة، مجمّع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية، التي أُطلقت رسميًا خلال الدورة التاسعة عشرة للهيئة (2025).² وتوفّر المنصة مركزًا تعليميًا مجانيًا ومبتكرًا لمجتمع الاتفاقية الدولية، حيث تقدّم شهادات لاثنتي عشرة (12) دورة للتعلّم الإلكتروني، وأداة محاكاة الطوارئ المتعلقة بالآفات، وموارد لدعم تنمية القدرات المستمرة والميسرة لموظفي المنظمات القطرية لوقاية النباتات والأوساط الأكاديمية وأصحاب المصلحة الآخرين. ويرد مزيد من المعلومات في الوثيقة المقدمة للنظر فيها في إطار البند 1-15 من جدول الأعمال (مجمّع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية والترجمات).

[9] وتروج اللجنة بنشاط للنهج الاستشرافية في مجال الصحة النباتية. وخلال اجتماع مايو/أيار، عقدت اللجنة أيضًا جلسة مفتوحة حول المشاريع بعنوان "الصحة النباتية الذكية: كيف يبدو المستقبل؟"،³ نُظمت على شكل ندوة إلكترونية. وأتاحت الجلسة فرصة للمنظمات القطرية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ومراكز البحوث الدولية وشركات التكنولوجيا الزراعية والمؤسسات الحكومية لتبادل المبادرات المبتكرة، بدءًا من نُظم الرصد الآني وصولًا إلى الأدوات الرقمية التشخيصية والقابلة للتوسيع. وحقق الحدث نجاحًا كبيرًا، إذ اجتذب أكثر من 400 مشارك من المنظمات القطرية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية ووكالات الجهات المانحة ومؤسسات البحوث والقطاع الخاص.⁴

[10] وعملت اللجنة في تعاون وثيق مع المنظمات المراقبة لدعم تنفيذ الاتفاقية الدولية والمعايير الدولية وتنمية القدرات اللازمة لتمكين من تطبيقها الفعال. وخلال اجتماع مايو/أيار، قدّمت المنظمات المراقبة - بما فيها لجنة الربط بين ريادة الأعمال والزراعة والتنمية، والمفوضية الأوروبية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومرفق وضع المعايير وتنمية التجارة، والبنك الدولي - عرضًا عن أنشطتها في مجال الصحة النباتية المتصلة بالتنفيذ وتنمية القدرات، بهدف توطيد التعاون وأوجه التآزر مع عمل الاتفاقية الدولية في كلا المجالين.

[11] وأتاح اجتماع مايو/أيار أيضًا فرصة للجنة لمناقشة نتائج مختلف الأنشطة التي أُقيمت بمناسبة اليوم الدولي للصحة النباتية وتلقّي معلومات محدّثة من وحدات أمانة الاتفاقية الدولية. ويرد مزيد من المعلومات عن نتائج اليوم الدولي للصحة النباتية في الوثيقة المقدمة للنظر فيها في إطار البند 1-21 من جدول الأعمال (معلومات محدّثة عن أنشطة الاتصالات بما فيها اليوم الدولي للصحة النباتية).

[12] وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2025، عقدت اللجنة اجتماعًا لها في باري، إيطاليا. وقد اختير هذا الموقع لتمكين أعضاء اللجنة من الوقوف بأنفسهم على أنشطة التنفيذ الميدانية عقب دخول آفة *Xylella fastidiosa* إلى منطقة أبوليا. وعُقد الاجتماع بناءً على دعوة من معهد البحر الأبيض المتوسط الزراعي في باري وجهاز وقاية النباتات في بوليا، وبالتعاون معهما. وخلال الزيارة الميدانية، اطّلع أعضاء اللجنة على أعراض آفة *X. fastidiosa* والتدابير المتخذة والإجراءات الموضوعية للاستجابة للآفة والتعافي منها. وأجرت اللجنة مقارنات بين هذا التفشي والعمل المضطلع به في إطار بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الخاص بنظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها، مسلّطة الضوء على أهمية استدامة قدرات الوقاية والتأهب والاستجابة والتعافي، والأهمية القصوى لتوعية أصحاب المصلحة وعامة الجمهور.

² مجمّع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات: <https://elearning.fao.org/course/ippc-campus>.

³ الحلقة الدراسية الشبكية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات بشأن الابتكارات في مجال الصحة النباتية: <https://www.ippc.int/en/events/webinars/smart-plant-health-what-does-the-future-look-like>

⁴ ندوة عالمية عبر الإنترنت تسلّط الضوء على ابتكارات الصحة النباتية الذكية للمجتمع الدولي. <https://www.ippc.int/en/news/global-webinar-showcases-smart-plant-health-innovations-to-the-international-community>

[13] وخلال اجتماع نوفمبر/تشرين الثاني، استعرضت اللجنة خطط عمل مجموعاتها الفرعية وأفرقتها لعام 2025، وقيمت التقدم المحرز في تنفيذ بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية، وصادقت على خطط العمل والأنشطة ذات الأولوية لعام 2026. وأحاطت اللجنة علمًا بالتوسع الكبير في حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية، الذي بات يُستخدم حاليًا في 98 بلدًا.

[14] وفي ما يخص التجارة الإلكترونية، أحاطت اللجنة علمًا باستكمال أنشطة المرحلة الأولى وصادقت على عرض خارطة طريق المرحلة الثانية على الدورة العشرين للهيئة (2026) للموافقة عليها. وبالنسبة إلى نظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها، أقرّ أعضاء اللجنة بالتقدم المحرز في نظم الإنذار عن الآفات، ودعموا الانتقال في مجال الحوكمة، واتفقوا على الترويج للدعوة القادمة لتقديم الخبراء بشأن آفة *Rhizoctonia theobromae*⁵ - وهي آفة ناشئة تصيب الكاكاو والكسافا - مع تعزيز أوجه التآزر مع البرامج الإقليمية. وناقشت اللجنة أيضًا تعميم مراعاة تغيّر المناخ في أنشطة التنفيذ وتنمية القدرات، وطلبت عرض دراسات حالة من خلال ملصقات جدارية خلال الدورة العشرين للهيئة (2026)، ورحّبت بفكرة إقامة معرض للابتكار تابع للهيئة. وأخيرًا، أُحيط علمًا بالمعلومات المحدّثة عن إعداد الأدلة الخاصة بكيانات الأطراف الثالثة. وترد جميع المعلومات المحدّثة عن بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية بمزيد من التفصيل في الوثائق المخصصة في إطار البند 13 من جدول الأعمال.

[15] وأخذت اللجنة علمًا بالتقدم المحرز في الأدلة ومواد التدريب والترجمات الجارية إلى اللغتين الفرنسية والإسبانية. وقامت بتحديث قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات، وشدّدت على ضرورة توفير التمويل لإجراء ترجمات إضافية، واتفقت على استعراض إجراءات الإعداد في مايو/أيار 2026.

[16] ويُنصح مزيد من المعلومات بشأن نتائج اجتماعات اللجنة لعام 2025 على البوابة الدولية للصحة النباتية.⁶

2-1 التعاون مع لجنة المعايير

[17] قامت اللجنة، إدراكًا منها لأهمية توثيق التعاون لتعزيز الكفاءة في عمليات الاتفاقية الدولية، باستعراض تفاعلها المستمر مع لجنة المعايير وحدّدت فرصًا لتحسين التنسيق. ولدعم التّبع المنهجي لمسائل التنفيذ الناشئة خلال وضع المعايير الدولية وسائر عمليات الاتفاقية الدولية، اتفقت اللجنة على إنشاء مستودع مخصّص في المنطقة المحظورة من البوابة الدولية للصحة النباتية، بما يتيح ترشيد تبادل المعلومات واتخاذ قرارات مدروسة.

[18] ودعت اللجنة لجنة المعايير إلى تنقيح اختصاصاتها لضمان تمثيل مستقر للجنة بصفة مراقب خلال اجتماعات لجنة المعايير، بما يعزّز التنسيق والتعاون. وأيدت ربط المعايير الدولية المعتمدة بمواد التنفيذ ذات الصلة على البوابة الدولية للصحة النباتية لتحسين إمكانية الوصول إليها. واستعرضت اللجنة أيضًا تحديات التنفيذ التي أبلغت عنها الأطراف المتعاقدة خلال حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لعام 2025، بما في ذلك الاحتياجات التدريبية والفجوات في قدرات المنظمات القطرية لوقاية النباتات والنقص في الترجمات، واتفقت على إعادة النظر في هذه المسائل خلال اجتماعها في مايو/أيار 2026. وإضافةً إلى ذلك، طلبت اللجنة من لجنة المعايير التوصية بخيارات لتخزين الملاحق المقترح

⁵ دعوة إلى ترشيح خبراء لفريق الخبراء العامل المعني بفطر *Rhizoctonia theobromae*. <https://www.ippc.int/en/calls/call-for-experts-for-the-expert-working-group-on-rhizoctonia-theobromae/>

⁶ تقارير اجتماعات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات: <https://www.ippc.int/en/commission/capacity-development-committee>

حذفها من المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 26 (إنشاء منطقة خالية من الآفات لذباب ثمار الفاكهة (فصيلة *Tephritidae*)) بوصفها "مواد توجيهية مؤقتة" وتقديم مواصفة لوضع توجيهات بديلة.

3- أنشطة المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات والأفرقة التابعة لها

[19] أنشأت اللجنة المجموعات التالية لدعم تنفيذ ولايتها:

- المجموعة الفرعية التابعة للجنة:
- المجموعة الفرعية المعنية بمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات؛
- الأفرقة التابعة للجنة:
- الفريق المعني بالموارد المساهم بها التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات،
- والفريق المعني بالتجارة الإلكترونية التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات،
- والفريق المعني بمرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR 4) التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات (حُلّ في عام 2025)،
- والفريق المعني بمواضيع التنفيذ التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات،
- والفريق المعني بالتزامات تقديم التقارير الوطنية التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات،
- والفريق المعني بتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات،
- والفريق المعني بالمشاريع التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

3-1 المجموعة الفرعية المعنية بمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات

[20] في عام 2025، أشرفت المجموعة الفرعية المعنية بمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات على الأنشطة الرئيسية للمرصد، ووقّرت التوجيه والدعم الفني، بحسب الاقتضاء. وشملت هذه الأنشطة استكمال الدراسات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية واستخدام مضادات الميكروبات، وإعادة تصميم وتوحيد المسح العام الثالث للاتفاقية الدولية، ومواصلة التنسيق والتعاون مع مرصدي هيئة الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

[21] وقيمت دراسة التجارة الإلكترونية ممارسات إدارة مخاطر الصحة النباتية في التجارة عبر الإنترنت، في حين تناولت الدراسة المتعلقة باستخدام مضادات الميكروبات استخدام مضادات الميكروبات ومبيدات الفطريات في الصحة النباتية. ومن المتوقع نشر تقريرَي الدراساتين في عام 2026. وأُعيد تصميم المسح العام الثالث للاتفاقية الدولية وتوحيده لتحسين نطاقه وقابليته للتكرار وقيمته الاستراتيجية. وقد استُعرض هذا العمل وحظي بدعم ليس فقط من المجموعة الفرعية التابعة للجنة، بل أيضاً من لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولجنة المعايير والمجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي، وجرت مواءمته مع أفضل الممارسات المطبقة من جانب مرصدي هيئة الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان. وقد أُنجز هذا العمل بدعم مالي من حكومة جمهورية كوريا.

[22] وأطلقت الدعوة إلى تقديم مواضيع لمركز الاتفاقية الدولية ضمن الدعوة العامة إلى تقديم المواضيع الخاصة بالاتفاقية الدولية: المعايير والتنفيذ، لفترة تجريبية مدتها سنتان. وقُدِّمت استمارة تقديم المواضيع لمركز الاتفاقية الدولية وشُرحَت خلال حلقة دراسية شبكية للاتفاقية الدولية، حُصِّصت لدعم المنظمات القطرية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في تقديم مواضيع تستوفي المعايير الأساسية.⁷ ووُزِدَ مقترح موضوع جديد من أستراليا بشأن مسح عن الوضع التنظيمي الراهن والاستخدام الحالي لُنْهَج النُظْم في مجال الصحة النباتية لتيسير التجارة الآمنة في المنتجات النباتية (012-2025)، وسيُقيَّم في اجتماع اللجنة في مايو/أيار 2026، مع مراعاة نتائج حلقة العمل العالمية للاتفاقية الدولية بشأن نُهَج النُظْم التي عقدت في ديسمبر/كانون الأول 2025.

[23] وتعذر إجراء تقييم منتصف المدة للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030 بسبب نقص التمويل. وبتوجيه من الدورة التاسعة عشرة للهيئة (2025)، تحوّل إلى تقييم نهائي، من المثالي إجراؤه في عام 2027. وقُدِّمت الاختصاصات المنقّحة للتقييم النهائي إلى مكتب الهيئة في يونيو/حزيران وإلى اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي لعام 2025، ونُقِّحت لاحقاً. وفي اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي لعام 2025، اقترح أن يتولى مكتب التقييم في منظمة الأغذية والزراعة قيادة إجراء التقييم النهائي؛ وأخذت اللجنة علماً بذلك واتفقت على انتظار قرار الهيئة بشأن هذه المسألة.

[24] ويرد مزيد من المعلومات في الوثيقة المقدمة للنظر فيها في إطار البند 13-9 من جدول الأعمال.

3-2 تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية

[25] رسّخ تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية دوره بوصفه عملية عالية الأثر لتعزيز النُظْم الوطنية للصحة النباتية وتحفيز الاستثمار. وأُحرز تقدم في إطار خارطة الطريق لتحسين تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية⁸ على صعيد جميع مجالات النتائج الرئيسية، مع توسيع نطاق اعتماد البلدان له، وتعزيز قدرات الميسّرين، وتنقيح الوحدات الفنية، وإتاحة التعلّم الإلكتروني بلغات متعددة ما يعزّز الآن التطبيق المتسق بما يتماشى مع استراتيجية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية للفترة 2020-2023 التي وضعتها اللجنة.

[26] وتعمل البلدان التي تطبّق تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية بصورة متزايدة على ترجمة نتائج التقييم إلى استراتيجيات وطنية قابلة للتنفيذ ومقترحات جاهزة لتقديمها إلى الجهات المانحة، ما يؤدي مباشرةً إلى تعبئة الموارد. وقد وضعت ثمانية بلدان في السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي⁹ مفاهيم مشاريع جاهزة لتقديمها إلى الجهات المانحة. وبالتوازي مع ذلك، حصلت أوغندا على 8 ملايين يورو من الاتحاد الأوروبي و5.5 ملايين دولار أمريكي على المستوى الوطني، وتلقّت رواندا 200 000 دولار أمريكي من منظمة Trademark Africa، وحصلت إثيوبيا على مليون دولار أمريكي من خلال مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة.

⁷ تعزيز جودة مقترحات المواضيع الجديدة لمعايير الصحة النباتية وتنفيذ الاتفاقية الدولية: <https://www.ippc.int/en/events/webinars/enhancing-the-quality-of-new-topic-proposals-for-plant-health-standards-and-ippc-implementation>

⁸ وافقت عليها لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في مايو/أيار 2024 ونُقِّحت في نوفمبر/تشرين الثاني 2024.

⁹ في إطار المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي "تعزيز مراقبة الأغذية والقدرات والحوكمة في مجال الصحة النباتية" (GCP/GLO/949/EC).

[27] واستكمالاً للنتائج التي تحققت على المستوى القطري، أكدت الدراسات التحليلية التي أجريت في عام 2025 أن الاستخدام المستدام والبرامجي لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية يساهم في تحقيق مكاسب دائمة في أداء الصحة النباتية والتجارة والنمو الزراعي. وجرى تناول البُعد الاجتماعي لدعم التنفيذ الفعال من خلال توجيهات بشأن إدماج المنظور الجنساني والشباب.¹⁰

[28] وقد أدى منح شهادات الاعتماد لعشرة ميسرين جدد إلى زيادة توسيع الشبكة العالمية لتنفيذ تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.

[29] واستشرافاً للمستقبل، أيدت اللجنة خارطة طريق تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية للفترة 2026-2027، التي تُظهر الأنشطة المنجزة والجارية وغير الممولة. وفي حين تؤكد خارطة الطريق الطلب القوي والأهمية الاستراتيجية، فإنها تحدّد أيضًا تحديث المنصة الإلكترونية لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية والصيانة على مستوى أمانة الاتفاقية الدولية بوصفهما فجوتين حرجيتين في الاستثمار. ولذلك، شجّعت اللجنة على القيام بدور نشط في تعبئة الموارد.

[30] ويرد مزيد من المعلومات في الوثيقة المقدمة للنظر فيها في إطار البند 15-2 من جدول الأعمال.

3-3 التزامات تقديم التقارير الوطنية

[31] في عام 2025، ونتيجةً للقيود المفروضة على الموارد، ركّزت الأنشطة المتصلة بالتزامات تقديم التقارير الوطنية بصورة رئيسية على الاستجابة لطلبات الأطراف المتعاقدة للحصول على الدعم الأساسي، ولا سيّما لتحديث ملفاتها التعريفية على البوابة الدولية للصحة النباتية. وواصل الفريق المعني بالتزامات تقديم التقارير الوطنية التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات مناقشاته بشأن تقديم التقارير من جانب الأقاليم، على أن تستمر المشاورات في عام 2026 بالتعاون مع مكتب الشؤون القانونية في منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات القطرية لوقاية النباتات المعنية.

[32] وقدم الفريق التابع للجنة توصيات بشأن كيفية تحسين إدماج التزامات تقديم التقارير الوطنية في برنامج الصحة النباتية في أفريقيا. ويُعتقد أن هذا الإدماج يمكن أن يرفع مستوى تقديم التقارير من جانب البلدان المشمولة ببرنامج الصحة النباتية في أفريقيا على البوابة الدولية للصحة النباتية، ولا سيّما في ما يخص قائمة الآفات الخاضعة للوائح. ووافقت اللجنة على خطة العمل لعام 2026 بشأن التزامات تقديم التقارير الوطنية، التي تركز على الدعم المستهدف وتحسينات المنصة وتنقيح دليل التزامات تقديم التقارير الوطنية إذا سمحت الموارد بذلك. وفي ما يخص الترويج والتوعية بشأن التزامات تقديم التقارير الوطنية، اقترحت اللجنة خيارات فعّالة من حيث التكلفة مثل الحلقات الدراسية الشبكية والتعلّم الإلكتروني، ولا سيّما في ضوء محدودية الموارد، وشجّعت على التعاون مع نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها وبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا.

¹⁰ كيفية إدماج المنظور الجنساني والشباب في تقييمات القدرات في مجال الصحة النباتية: <https://openknowledge.fao.org/items/2a0e90d8-aaf1-44f9-a546-d98c6900f643>

3-4 ترخيص كيانات الأطراف الثالثة

[33] تدفع أمانة الاتفاقية الدولية قُدماً بإعداد دليلين بشأن كيانات الأطراف الثالثة: ترخيص الكيانات لتنفيذ إجراءات الصحة النباتية، وإجراء التدقيق في سياق الصحة النباتية. ويدعم تمويل من حكومتَي أستراليا وكندا هذه الجهود، على أن يبدأ العمل على دليل التدقيق في مطلع عام 2026، في أعقاب الدعوة إلى ترشيح خبراء التي فُتحت في نوفمبر/تشرين الثاني 2025¹¹ ومن المقرر إطلاق دعوة إلى ترشيح خبراء لوضع دليل الترخيص في منتصف عام 2026 أو أواخره. وتشدد الأمانة على تشجيع مشاركة واسعة من الخبراء لضمان تمثيل واسع النطاق.

[34] ويرد مزيد من المعلومات في الوثيقة المقدمة للنظر فيها في إطار البند 4-13 من جدول الأعمال (تمكين الاستعانة بكيانات من الأطراف الثالثة).

3-5 التجارة الإلكترونية

[35] يُمضي العمل في إطار هذا البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية وفق هيكل من مرحلتين. وقد انتهت في عام 2025 المرحلة الأولى، التي ركزت على الأدوات التأسيسية والمواد التوجيهية وجمع بيانات خط الأساس. ورهناً بموافقة الهيئة، قد تبدأ المرحلة الثانية (2026-2030)، بناءً على نتائج المرحلة الأولى ونتائج دراسة مرصد الاتفاقية الدولية بشأن التجارة الإلكترونية.

[36] وأُحرز تقدم كبير في دراسة مرصد الاتفاقية الدولية بشأن التجارة الإلكترونية، حيث جرى استعراض تقرير الدراسة وتوصياتها وتنقيحها طوال عام 2025. واستناداً إلى نتائج دراسة التجارة الإلكترونية وتوصياتها، اقترح الفريق التابع للجنة خارطة طريق للمرحلة الثانية (2026-2030) من هذا البند في جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية لتتضمن الهيئة. وتهدف المرحلة الثانية إلى الدفع قُدماً بأنشطة التنفيذ المستهدفة، وتعزيز التعاون العابر للحدود، ومعالجة الفجوات في القدرات المحددة من خلال دراسة المرصد. وتُقدَّر تكلفة تنفيذ أنشطة المرحلة الثانية بمبلغ 120 000 دولار أمريكي سنوياً، بما يتسق مع خطة التنفيذ الشاملة للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030. وفي المرحلة الثانية، من المقرر إجراء دراسة ثانية لمرصد الاتفاقية الدولية في عام 2029 لتقييم التقدم المحرز مقارنةً بخطة الأساس المحدد في عام 2024.

[37] ويرد مزيد من المعلومات في الوثيقة المقدمة للنظر فيها في إطار البند 3-13 من جدول الأعمال (إدارة التجارة الإلكترونية ومسارات البريد والطرود البريدية).

¹¹ دعوة إلى ترشيح خبراء وتقديم موارد مساهم بها: لوضع دليل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن إجراء التدقيق في سياق الصحة النباتية (2009-2021): <https://www.ippc.int/en/calls/call-for-experts-and-contributed-resources-to-develop-ippc-guide-on-audit-in-the-phytosanitary-context-2021-009>

3-6 المشاريع

[38] شكّلت الجلسة المفتوحة التي عقدتها اللجنة بشأن المشاريع - تحت عنوان "الصحة النباتية الذكية: كيف يبدو المستقبل؟" - أبرز معالم عام 2025. وعرضت الحلقة الدراسية الشبكية خمسة مشاريع مبتكرة في مجال الصحة النباتية اختيرت من بين عشرة مقترحات مقدّمة من الفريق المعني بالمشاريع التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات. واجتذب الحدث أكثر من 400 مشارك من جميع أنحاء العالم ويسّر تبادل المعرفة بين المنظمات القطرية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات الشريكة.

[39] واستعرض الفريق التابع للجنة أيضًا قائمة المنظمات المراقبة التي ستُدعى إلى اجتماعات اللجنة المقبلة ووافق عليها، وتشمل:

- المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية؛
- ولجنة الربط بين ريادة الأعمال والزراعة والتنمية؛
- والوكالة الألمانية للتعاون الدولي؛
- والمفوضية الأوروبية؛
- والهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية؛
- ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة؛
- والوكالة الدولية للطاقة الذرية؛
- ومرفق وضع المعايير وتنمية التجارة؛
- ومنظمة Trademark Africa؛
- والبنك الدولي.

[40] وتواصل أمانة الاتفاقية الدولية إدارة عدة مشاريع في مجال التنفيذ وتنمية القدرات، بما فيها:

- مشروع لدعم الإطار الاستراتيجي بتمويل من الاتحاد الأوروبي (1.67 مليون دولار أمريكي)؛
- ومشروع ممول من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدعم برنامج الصحة النباتية في أفريقيا (1.2 مليون دولار أمريكي)؛
- ودعم اليابان لأنشطة التنفيذ (1 مليون دولار أمريكي)؛
- ومشروع مراقبة الأغذية وحوكمة الصحة النباتية الممول من الاتحاد الأوروبي الذي أُغلق مؤخرًا (7 ملايين دولار أمريكي إجمالًا).

[41] وقدّمت الأمانة الدعم الاحتياطي للمشاريع التي تقودها المنظمة في باكستان، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وكمبوديا، ولبنان، وناميبيا، وفييت نام، ولا سيّما لدعم تنفيذ تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية والامثال.

7-3 الموارد المساهم بها

[42] وضع الفريق المعني بالموارد المساهم بها التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات إجراءات تحقق من أجل صيانة الروابط الإلكترونية التشعبية للنشطة للموارد المساهم بها على البوابة الدولية للصحة النباتية واختبره تجريبياً.¹² ومن بين نحو 300 مورد مساهم به على البوابة الدولية للصحة النباتية، احتوى 84 موردًا على روابط إشكالية (نظم العنوان الموحدة). ويدفع الفريق التابع للجنة قُدماً باستعراض جميع هذه الروابط والتحقق منها.

8-3 استعراض مواضيع التنفيذ

[43] في مايو/أيار 2025، أنشأت اللجنة فريقاً جديداً تابعاً لها لاستعراض مواضيع التنفيذ المقدمة خلال الدعوة المفتوحة لتقديم المواضيع. وبناءً على تعقيبات الفريق، وافقت اللجنة على إدراج موضوع التوجيهات بشأن تشغيل نظام تطبيق لوائح الصحة النباتية على الواردات في قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات واستعراض المواصفات خلال اجتماع مايو/أيار 2026. وكلفت اللجنة الفريق التابع لها باستعراض تحديات التنفيذ التي حدّتها الأطراف المتعاقدة خلال حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية والتوصية بسبل المضي قُدماً.

9-3 مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR 4)

[44] استجابةً لطلب الهيئة من الأمانة قيادة جهود التنسيق العالمي بشأن مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR 4)، نظّمت الأمانة اجتماع تنسيق أولياً مع الوحدات المعنية داخل المنظمة: المنتدى العالمي للموز، ومركز التقنيات النووية في الأغذية والزراعة المشترك بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والفريق المعني بالجراد والآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود التابع لشعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات، ومكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود.

[45] وافقت اللجنة على حلّ الفريق المعني بمرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات، نظرًا إلى إنجاز الأنشطة الرئيسية الواردة في اختصاصاته. وستقتصر جهود التنسيق العالمي بشأن مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 على الحالات التي يُطلب فيها دعم محدد من وحدات المنظمة والأطراف المتعاقدة، وإذا وُجدت أوجه تآزر في إطار نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها.

[46] وأوصت اللجنة كذلك بإطلاع المجموعة التوجيهية لنظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها على قائمتها المجمعة للأنشطة المتبقية لاستعراضها والنظر فيها. وتشكر الأمانة أعضاء الفريق التابع للجنة، على النحو الوارد في المرفق 1، على مساهمتهم المتميزة والتزامهم بتنفيذ الأنشطة المتعلقة بمرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4.

4- إعداد مواد التنفيذ

[47] منذ مايو/أيار 2025، نُشرت أربع دورات جديدة للتعلّم الإلكتروني وأداة لمحاكاة حالات طوارئ الآفات، إضافةً إلى الموارد الثمانية الموجودة سابقاً، ما أدّى إلى استكمال موضوع مناهج تدريب موظفي الصحة النباتية:

- التأهب للطوارئ من أجل مواجهة حالات تفشي الآفات النباتية؛

- ومواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية؛

¹² صفحة البوابة الدولية للصحة النباتية الخاصة بالموارد المساهم بها: <https://www.ippc.int/en/about/core-activities/capacity-development/guides-and-training-materials/contributed-resource-list>

- وتحقيق وصول النباتات والمنتجات النباتية إلى الأسواق؛

- وكيفية عمل المنظمة القطرية لوقاية النباتات؛

- ومحاكاة حالات طوارئ الآفات: الوقاية والتأهب والاستجابة.

[48] وتُعرب الأمانة عن تقديرها لأعضاء مجموعة العمل المعنية بمناهج تدريب موظفي الصحة النباتية، الواردة أسماؤهم في المرفق 1، على مساهماتهم المتميزة والتزامهم بإعداد وتقديم دورات التعلّم الإلكتروني المتطورة وأداة محاكاة الطوارئ المتعلقة بالآفات.

[49] ويجري أيضاً إعداد عدة أدلة، بما فيها دليل بشأن التفتيش القائم على المخاطر (بتمويل من جمهورية كوريا) ودليلان لمعالجات مواد التعبئة الخشبية. ويُقترح الارتقاء بدليلين - بشأن التدقيق وترخيص الكيانات - إلى الأولوية 1، للسماح ببدء العمل في عام 2026 (انظر القسم 3-4).

[50] ويُقترح إدراج ثلاث إضافات جديدة في قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات وتشمل دورات للتعلّم الإلكتروني بشأن ما يلي: (1) حزمة التدريب على تنفيذ حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية؛ (2) والمعاينة البصرية لحاويات الشحن البحري؛ (3) والتفتيش القائم على المخاطر. وتجري ترجمة الأدلة والدورات إلى اللغات العربية والصينية والفرنسية والإسبانية والروسية بدعم من شركاء مختلفين. ويُشجّع على تقديم المساهمات المالية والعينية لإجراء مزيد من الترجمات داخل مجتمع الاتفاقية الدولية.

4-1 الترجمة التحريرية واثمين عمل المترجمين التحريريين والمصححين العيينين

[51] أحرزت الأمانة تقدماً ملحوظاً في البدء بترجمة أدلة ودورات التعلّم الإلكتروني للاتفاقية الدولية ونشرها في عام 2025. ففي عام 2025، نُشرت ثلاثة أدلة باللغة الفرنسية، ودليلان باللغة الإسبانية وتسع دورات للتعلّم الإلكتروني باللغة الفرنسية ودورتان للتعلّم الإلكتروني باللغة الإسبانية وتقريراً دراسة باللغة الفرنسية. وترد الحالة التفصيلية لترجمة أدلة ومواد التدريب الخاصة بالاتفاقية الدولية، بما فيها تلك التي نُشرت في عام 2025، مع الشركاء الذين يقدمون ترجمات عينية أو تمويلاً، في الوثيقة المقدمة للنظر فيها في إطار البند 15-1 من جدول الأعمال.

[52] وتعتمد ترجمة أدلة ودورات التعلّم الإلكتروني للاتفاقية الدولية على الدعم السخي من الشركاء، بما في ذلك الأطراف المتعاقدة والجهات المانحة. وقد يشمل هذا الدعم توفير الأموال لتغطية التكاليف المرتبطة بخدمات الترجمة التحريرية أو تقديم خدمات عينية من مترجم تحريري لتوفير الترجمة. ويرد الشركاء الذين قدّموا دعمهم للترجمات التي نُشرت في عام 2025 أو الجارية في المرفق 2.

[53] ويقوم متحدث باللغة الأصلية مُلمّ بمفاهيم الصحة النباتية ومصطلحاتها بمراجعة كل دليل وكل مادة تدريب مترجمة للتأكد من دقتها قبل النشر. وتعرض القائمة الواردة في المرفق 2 مصححي الاتفاقية الدولية الذين قدّموا دعمهم لأدلة ودورات التعلّم الإلكتروني للاتفاقية الدولية التي نُشرت في عام 2025.

[54] وتطلب لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ووحدة التنفيذ واليسير من الهيئة تثمين عمل الشركاء والمصححين المتطوعين على ما قدموه من مساهمات في إنجاز هذا العمل المهم.

5- توصيات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات لهيئة تدابير الصحة النباتية

[55] ناقشت اللجنة، خلال اجتماعها في نوفمبر/تشرين الثاني 2025، التوصيات الرئيسية التي ينبغي استعراض انتباه الدورة العشرين للهيئة (2026) إليها.

1-5 ضمان التمويل المستدام لأنشطة التنفيذ الأساسية

[56] تقدّم هذه الوثيقة عرضاً يبيّن الأهمية الحاسمة لأنشطة التنفيذ وتنمية القدرات، التي أقرّت الدورة التاسعة عشرة للهيئة (2025) بعدم كفاية تمويلها أو غياب ذلك التمويل. ويتعلق ذلك على وجه الخصوص بالأنشطة التالية:

- تمثّل التزامات تقديم التقارير الوطنية خط الأساس للالتزامات الأطراف المتعاقدة على النحو المحدد في نص الاتفاقية، وهي بالغة الأهمية للتنفيذ الفعّال لنظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها.
- ويشكّل نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها بنداً رئيسياً من بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية يعزّز الجهود الجماعية عبر مجتمع الاتفاقية الدولية، ويقوّي التأهب و يتيح وقاية واستجابة أكثر فعالية وتنسيقاً لحالات التفشي.
- ويتعيّن مواصلة توسيع إجراء تقييم القدرة في مجال الصحة النباتية. وقد أظهر تنفيذه نتائج قوية في إحداث تحسينات هيكلية وقانونية ومؤسسية معمّقة داخل المنظمات القطرية لوقاية النباتات. ويُعترف بأن تنفيذ تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية فعّال من حيث التكلفة ويسهّل الحصول على التمويل. غير أن أمانة الاتفاقية الدولية تفتقر حالياً إلى ميزانية مخصصة لإدارة أداة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية وصيانتها ومواصلة تحسينها، وهي بحاجة إلى تحديث.
- وأثبت مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات فائدته في توفير معلومات قائمة على الأدلة لازمة لاتخاذ القرارات ذات الصلة. وقد ساهم في رصد التقدم المحرز في التنفيذ وساعد في تحديد الاتجاهات الناشئة والفجوات في القدرات. غير أن أنشطته تحظى بالدعم على أساس مخصص، من دون تمويل يمكن التنبؤ به ومستدام للتنسيق وتحليل البيانات ونشر النتائج وإجراءات المتابعة.

[57] وقد أقرّت اللجنة والهيئة والأطراف المتعاقدة جميعها بالأهمية الجوهرية لهذه الأنشطة، التي تتطلب بالتالي تمويلًا كافيًا ويمكن التنبؤ به لتنفيذها على نحو فعّال.

[58] وبناءً على ذلك، تُذكّر اللجنة بتوصية الهيئة في دورتها التاسعة عشرة (2025) إلى لجنة المالية وأمين الاتفاقية الدولية بتوفير تمويل يمكن التنبؤ به ومستدام لأنشطة التنفيذ الأساسية التي لا تزال تعاني من نقص التمويل، بما فيها التزامات تقديم التقارير الوطنية ونظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها وتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية ومرصد الاتفاقية الدولية وإعداد الأدلة ومواد التدريب. ولضمان الاستمرارية والأثر، ينبغي أن يخصص مبلغ يُقدّر بنحو 50 000 دولار أمريكي سنوياً لكل نشاط من البرنامج العادي للمنظمة وحساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة للاتفاقية الدولية.

5-2 معالجة فجوات التوظيف في وحدة التنفيذ والتيسير

[59] ازداد عبء العمل في وحدة التنفيذ والتيسير على نحو ملحوظ بمرور الوقت. وتتولى الوحدة حاليًا المسؤولية عن خمسة من بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الثمانية، فضلًا عن أنشطة التنفيذ وتنمية القدرات الشاملة، على النحو المبين في هذه الوثيقة وفي المعلومات المحدثة المقدمة من أمانة الاتفاقية الدولية في إطار البند 7 من جدول الأعمال. غير أن عدد وظائف الميزانية العادية داخل الوحدة لم يرتفع خلال السنوات السبع الماضية. وقد أدى الاعتماد المستمر على المساهمات القائمة على المشاريع والمساهمات الطوعية إلى نقص في الموارد وحدّ من استبقاء الكفاءات، فضلًا عن اتساق خطة عمل الوحدة وإمكانية التنبؤ بها واستدامتها. وساهم هذا الوضع في تأخر صياغة ونشر عدة أدلة قيد الإعداد حاليًا.

[60] وتوصي اللجنة، إدراكًا منها للنقص الحاد في ملاك وحدة التنفيذ والتيسير، بإنشاء ثلاث وظائف إضافية ممولة من الميزانية العادية علاوةً على الوظائف الثلاث القائمة. وهذا التدبير، الذي أُرِز أصلاً في تقييم التعزيز لعام 2014 وأقرته الدورة التاسعة عشرة للهيئة (2025)، ضروري لضمان قدرة الوحدة على الوفاء بولايتها المتنامية على نحو فعال.

5-3 الترويج لمجمّع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية وتوسيعه

[61] يمثل مجمّع الصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية ابتكارًا كبيرًا في مجال التعلّم في ميدان الصحة النباتية، وقد أثبت بالفعل قيمته وفعاليته، مع تسجيل أكثر من 15 000 متعلّم في غضون بضعة أشهر وتزايد الاهتمام من جانب عدة جامعات.

[62] وتبحث اللجنة الأطراف المتعاقدة والشركاء على إدماج موارد التدريب الخاصة بمجمّع الصحة النباتية بصورة فعّالة في برامج تدريب المنظمات القطرية لوقاية النباتات والمناهج الجامعية. وعلاوةً على ذلك، تدعو إلى تعبئة الموارد لترجمة هذه المواد إلى جميع اللغات الرسمية للمنظمة، مع إعطاء الأولوية للغات العربية والصينية والروسية، لضمان إمكانية الوصول والشمول على المستوى العالمي.

5-4 تعزيز تبادل المعرفة على المستوى الإقليمي

[63] توفّر حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية منتدىً فريدًا للنقاش بين البلدان على المستوى الإقليمي ومع أمانة الاتفاقية الدولية، ما يتيح فرصة للتنسيق بشأن التعليقات على مشاريع المعايير الدولية والتعرف على أنشطة التنفيذ وتنمية القدرات الجديدة والجارية للاتفاقية الدولية وتبادل الخبرات وفهم الأوضاع الإقليمية وتحديد الاحتياجات الوطنية والإقليمية.

[64] ولتعزيز التعاون ومعالجة تحديات التنفيذ الملحة، توصي اللجنة بتخصيص وقت كافٍ في جداول أعمال حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لمناقشة مسائل التنفيذ والأولويات الخاصة بكل إقليم. وسيمكّن ذلك البلدان من تبادل الخبرات وتنسيق الإجراءات والمضي قُدّمًا بصورة جماعية في تنمية القدرات في مجال الصحة النباتية.

التوصيات

[65] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوةً إلى القيام بما يلي:

- (1) الأخذ علمًا بعمل اللجنة في عام 2025، وأنشطة المجموعة الفرعية المعنية بمرصّد الاتفاقية الدولية التابعة للجنة، وأنشطة الأفرقة التابعة للجنة المعنية بالتجارة الإلكترونية ومرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR 4) وترخيص كيانات الأطراف الثالثة واستعراض مواضيع التنفيذ والتزامات تقديم التقارير الوطنية وتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية والمشاريع والموارد المساهم بها؛

- (2) **والأخذ علمًا** بقرار الدورة التاسعة عشرة للهيئة (2025) الذي يطلب من أمين الاتفاقية الدولية، بمشورة وتوجيه من لجنة المالية أو مكتب الهيئة، النظر في إنشاء ثلاث وظائف إضافية ممولة من الميزانية العادية لوحدة التنفيذ والتيسير، ولا سيما لإعداد الأدلة ومواد التدريب، ليضطلع الفريق بولايتيه الرئيسية، وفقًا لما يوصي به تقييم تعزيز أمانة الاتفاقية الدولية لعام 2014؛
- (3) **والأخذ علمًا** بقرار الدورة التاسعة عشرة للهيئة (2025) الذي يطلب من أمين الاتفاقية الدولية، بمشورة وتوجيه من لجنة المالية أو مكتب الهيئة، النظر في مقترح توفير موارد مالية كافية للأنشطة الرئيسية وذات الأولوية للاتفاقية الدولية غير الممولة أو التي تعاني من نقص التمويل - 50 000 دولار أمريكي في السنة للالتزامات تقديم التقارير الوطنية، و50 000 دولار أمريكي في السنة لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، و50 000 دولار أمريكي في السنة لنظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها، و50 000 دولار أمريكي في السنة لمرصد الاتفاقية الدولية، و50 000 دولار أمريكي في السنة لإعداد الأدلة ومواد التدريب؛
- (4) **والطلب إلى** أمين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التعاون مع مكتب الهيئة لتحديد أولويات الإجراءات والأنشطة المذكورة أعلاه في عام 2026، وتشجيع الأطراف المتعاقدة والشركاء على تقديم الدعم المالي والمساهمات العينية لدعم أنشطة التنفيذ وتنمية القدرات؛
- (5) **والتوجه بالشكر إلى** الخبراء المشاركين في إعداد أدلة ومواد التدريب الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (على النحو الوارد في المرفق 1) على مساهماتهم المتميزة؛
- (6) **والإقرار** بالدعم القيم المقدم من الشركاء والمصححين اللغويين (على النحو الوارد في المرفق 2) في ترجمة أدلة ومواد التدريب الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والتحقق من دقة الترجمات.

المسميات المستخدمة في هذه الوثيقة وطريقة عرض المواد الواردة فيها لا تعبر عن أي رأي كان خاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بشأن الوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها وتخومها.

المرفق 1- شكر الخبراء على مساهماتهم في إعداد الأدلة ومواد التدريب الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1- أعضاء فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بمرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR4)

[1] قدّم الخبراء في الفريق المعني بمرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR4) التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات، الذي تم حله الآن بعد استكمال اختصاصاته، الدعم الفني لإعداد مواد التدريب وتنفيذ أنشطة مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية.

[2] والخبراء هم:

- السيدة Mariluz AYALA VASQUEZ (كولومبيا)؛
- السيدة Doreen Malekano CHOMBA (زامبيا)؛
- السيد Sospeter Gachuhi GACHAMBA (كينيا)؛
- السيدة Monica GALLO LARA (الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، إكوادور)؛
- السيد Lucien KOUAMÉ KONAN (كوت ديفوار)؛
- السيد Daniel Kouame KRA (كوت ديفوار)؛
- السيد Chunyu LI (الصين)؛
- السيدة Diane MOSTERT (جنوب أفريقيا)؛
- السيدة Melisa Graciela NEDILSKYJ (الأرجنتين)؛
- السيد سيف محمد، سيف الكعبي (عمان)؛
- السيد Julian SMITH (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)؛
- السيد Xiaoliang WANG (الصين)؛
- السيدة Laura WAUTERS (لجنة الربط بين ريادة الأعمال والزراعة والتنمية، بلجيكا).

2- أعضاء مجموعة العمل المعنية بمناهج تدريب موظفي الصحة النباتية

[3] قدّم أعضاء مجموعة العمل مساهمات قيمة في إعداد واستعراض المحتوى الفني لجميع دورات التعلّم الإلكتروني الجديدة لمعالجة موضوع التنفيذ وتنمية القدرات المتعلقة بمناهج تدريب موظفي الصحة النباتية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (2017-054). ووُفّر هذا الموضوع أيضًا مجموعة من مواد التدريب لميسّري تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية.

[4] وأعضاء مجموعة العمل هم:

- السيدة Anna BIRMINGHAM (كندا)؛
- السيدة Kenia-Rosa CAMPO (ترينيداد وتوباغو)؛

- السيدة Anna Maria D'ONGHIA (المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، إيطاليا)؛
- السيدة Elizabeth McCRUDDEN (أستراليا)؛
- السيدة Guadalupe MONTES (الأرجنتين)؛
- السيدة Teddy MUTONI (رواندا)؛
- السيد Mudada NHAMO (زمبابوي)؛
- السيدة Namikoye Everlyne SAMITA (كينيا)؛
- السيدة Laura WAUTERS (لجنة الربط بين ريادة الأعمال والزراعة والتنمية، بلجيكا)؛
- السيدة Kyu-Ock YIM (جمهورية كوريا).

المرفق 2: الشركاء الذين قدموا ترجمات أدلة ودورات التعلّم الإلكتروني للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، والمصححون

1- الشركاء الذين قدّموا دعمًا سخياً في ترجمة أدلة ودورات التعلّم الإلكتروني للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات:

- الوكالة الكندية لتفتيش الأغذية، كندا؛
- لجنة الصحة النباتية في المخروط الجنوبي؛
- لجنة الربط بين ريادة الأعمال والزراعة والتنمية؛
- إدارة الإنتاج النباتي في وزارة الزراعة والشؤون الريفية، الصين؛
- منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط؛
- الاتحاد الأوروبي؛
- مكتب المنظمة الإقليمي للبحر الكاريبي وأمريكا اللاتينية؛
- مكتب المنظمة الإقليمي الفرعي لشرق أفريقيا؛
- معهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة؛
- منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشماليّة؛
- المنظمة الدولية الإقليمية للصحة الزراعية والحيوانية؛
- الإدارة العامة لوقاية النباتات، وزارة الزراعة والري، السودان؛
- السيد عبد الله عمرو، تقديم ترجمة عينية شخصية؛
- السيد وليد الخولي، تقديم ترجمة عينية شخصية.

2- المصححون الذين قدّموا مساهمات قيّمة في التحقق من دقة ترجمات أدلة ودورات التعلّم الإلكتروني للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات:

- السيد Alexandre BLAIN (الفرنسية)؛
- السيدة Amélie CONSTANTINEAU (الفرنسية)؛
- السيد Bruno GALLANT (الفرنسية)؛
- السيدة Cecilia GARCÍA SAMPEDRO (الإسبانية)؛
- السيدة Elodie URLACHER (الفرنسية)؛
- السيد Hugo FRÉCHETTE (الفرنسية)؛
- السيد José María GUITIAN CASTRILLON (الإسبانية)؛
- السيد Konan L. KOUAME (الفرنسية)؛
- السيدة Magda GONZALEZ ARROYO (الإسبانية).